

أدب الكاتب

وقال أبو زُرْبَيْدٍ يذكر قوماً يَسْرُونَ : .

(فَبَاتُوا يُدْهِجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي ... بِصَيْرٍ بِالدَّجَى هَادٍ غَمُوس) .

يعني الأسد . وكان رجل من أصحاب اللغة يخطبُ الشماح في قوله : .

(30) وَتَشْكُو بِعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا ... وَقِيلَ الْمُنَادِي : أَصْبَحَ

الْقَوْمُ أَدْلَجِي) .

وقال : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ولم يرد الشمَّاخُ ما ذهب إليه وإنما أراد المنادي

كان مرة ينادي (أصبح القوم) كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام (أصبحتم كم

تنامون) وكان مرة ينادي (أدلجي) أي : سيري ليلا .

يقال : أدلجْتُ فأنا مُدْهِجٌ إدلاجًا والإسم الدَّهِجُ - بفتح الدال واللام -

والدَّهِجَةُ فإن أنت خرجت 31 من آخر الليل فقد أدلجْتَ - بتشديد الدال - تدَّهِجُ

ادلاجًا والإسم منه الدَّهِجَةُ - بضم الدال - ومن الناس من يجيز الدَّهِجَةَ